mroftalp htehaB ni knil muideM

1- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اذا في هذه السورة وهي تسمى بسورة الاسراء فيها خبر الاسراء وبرسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى - 00:00:00

بفلسطين في مدينة بيت المقدس. وان هذا الاسراء كان ليلا. لقوله تعالى ليلا وايضا كان مع هذا الاسراء المعراج. الى السماوات العلى فقد عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماوات العلا والاسراء والمعراج ايتان - 00:00:30

قيمتان قد وقعتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة وما حصل من المكتشفات في وقتنا هذا هذا من الامور التي تقوب ما وصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الناس فيما سبق لا يمكن ان يسافروا - 00:01:00

من مكة الى بلاد الشام الا بنحو شهر او نحو ذلك مدة كبيرة انا الذي وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة. فتعجب المشركون من ذلك. والان - 00:01:30

هذا يقع ولا ما يقع؟ يقع وممكن ان الانسان يسافر الى مسافة ابعد. في ليلة واحدة فاذا كان الله عز وجل الذي اقدر الانسان الان على ذلك هو قادر ان يقدره - 00:01:50

هذا الامر بل هو اهون عليه جل وعلا. والانسان ايضا الان يطير في السماء وذلك بواسطة الطائرات. فايضا الله عز وجل قادر. فالانسان وقدرته محدودة مكنه الله عز وجل من الطيران في السماء. فكيف بقدرة الله؟ سبحانه وتعالى - 00:02:10

والذي لا يعجزه شيء عز وجل. فهو قادر على كل شيء عز وجل. فاسرى سبحانه هو تعالى بعبده الى المسجد الاقصى وعوج به الى السماوات العلا. وكان ذلك حقيقة حق على حقيقته. وما يزعمه بعض الناس ان ذلك كان - 00:02:40

ونعمل لو كان كذلك لما كان ذلك محل انكار من المشركين. ولا ما كان ذلك من يتعجبوا منه لان الانسان ايضا في حال نومه قد يرى ماذا؟ يرى مثل ذلك يرى انه طار ولا - 00:03:10

ذهب الى مكان بعيد او وقع له كيت وكيت من الاشياء التي يتعجب منها. يعني في ان نام في مسألة المنام. فلو كان هذا الامر هو الذي وقع لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

كان هذا قد وقع لغيره كثير. ولما كان محل انكار من قبل المشركين. ولا ما كان ذلك اية بحيث ان ربنا عز وجل قد انزل فيه ما انزل. وهذه السورة كلها تسمى بسورة - 00:03:50

الاسراء فاذا لا شك ان الاسراء والمعراج ايتان عظيمتان وقعتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان وقت ذلك وهو عليه الصلاة والسلام بمكة. قد الهجرة والمشهور ان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات في السنة العاشرة من البعثة - 00:04:10

وفي اي شهر في اي يوم هذا محل خلاف وليس هناك من الدليل ما به على وقوع ذلك في الشهر الفلاني او في اليوم الفلاني. نعم الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. الله عز وجل بارك حول المسجد الاقصى - 00:04:40

فارض فلسطين وبلاد الشام التي فلسطين منها هذه ارض مباركة. باركها الله جل وعلا وفيها مبعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهي ارض او نعم كان ابراهيم الخليل عليه السلام بعد ان هاجر من العراق هاجر الى بلاد الشام - 00:05:10

وكذلك ايضا لوط وايضا كان موسى وهارون عليهما السلام وايضا من انبياء بني اسرائيل. نعم. وقبل موسى وهارون اسحاق يعقوب ويوسف عليهم السلام جميعا. نعم. فكلهم كانوا في بلاد الشام وكان يوسف ايضا نعم في بلاد مصر نعم. فاذا بلاد الشام - 00:05:40

مباركة وخاصة فلسطين وما حول بيت المقدس الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا. اذا كما تقدم عودا على بدء ان ذلك من ايات الله

الذي اقدر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يذهب في ليلة واحدة الى المسجد الاقصى - 00:06:20
بيت المقدس والى ان يعرج به الى السماوات العلى. فهذا من ايات الله رأى عليه الصلاة والسلام من الايات ما هو امر عظيم وكبير. نعم وصل الى ان سمع الاقلام نعم عليه الصلاة والسلام. فوقع له من الايات ما هو نعم شيء - 00:06:50
وكبير. قال الله عز وجل انه هو السميع العليم. فهو جل وعلا سميع هو السميع البصير. فالسميع البصير اسمان عظيمان من اسماء الله عز وجل. وصفة السمع والبصر صفتان عظيمتان من صفات ربنا عز وجل. ثم قال تعالى واتينا موسى - 00:07:20
شاب اخبر الله عز وجل انه قد اتى موسى الكتاب وهو التوراة. وجعلناه هدى لبني اسرائيل فالله عز وجل جعل التوراة هداية لبني اسرائيل وامرهم فيها الا تتخذوا من دوني وكيلا. فالله عز وجل هو الوكيل. جل - 00:07:50
اعلى وهو الرب المعبود سبحانه وتعالى وهو الخالق المدبر المصور عز وجل اذا كيف يتخذ من دونه وكيلا سبحانه وتعالى. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيق - 00:08:20